بعد موته وقد كان بذل لغرماء ابيه اصل ماله فلم يقبلوه
ولم يكن في تمرها كفاف دينهم فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان امره بجدها وجعلها بادر في اصولها فمشى فيها ودعا فاوفى
منه جابر غرماء ابيه وفضل مثل ما كانوا يجدون كل سنة وفي
رواية مثل ما اعطاهم قال وكان لغرماء يهود فعجبوا من ذلك وقال
ابو هريرة اصاب الناس مخمصة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل من شيء قلت نعم شيء من التمر في المزود قال فائتني به فادخل يده
فاخرج قبضة فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى
شبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيش كلهم وشبعوا قال
خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض منه ولا تكبه فقبضت على اكثر
مما جئت به فاكلت منه واطعمت جياعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان رضي الله عنهم فانتهب متى فذهب
وفي رواية فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل
الله وذكرت مثل هذه الحكاية في غزوة تبوك وان التمر كان بضع
عشرة تمرة ومنه ايضا حديث ابي هريرة حين اصابه الجوع فاستتبعه
النبي صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فاهدى اليه فامره
ان يدعو اهل الصفة قال فقلت ما هذا اللبن فيهم كنت احق ان

اصيب

اصيب منه شربة اتقوى بها فدعوتهم وذكر امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يسقيهم فجعلت اعطي الرجل فيشرب حتى يروى ثم
يأخذ الاخر حتى روى جميعهم قال فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
القدح وقال بقيت انا وانت قعد فاشرب فشربت ثم قال اشرب وما
زال يقول لها واشرب حتى قلت والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا
فاخذ القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة وفي حديث خلد بن عبد
العزى انه اجزر للنبي عليه السلام شاة وكان عيال خلد كثيرا فذبح
الشاة فلما بدا لعياله عظما عظما وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل
من هذه الشاة وجعل فضلتها في دلو خلد ودعا له بالبركة فنزل ذلك
لعياله فاكلوا وافضلوا وذكر خبره الدولابي ومن حديث الاجري
في انكاح النبي صلى الله عليه وسلم لعلي فاطمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بلالا بقصعة من اربعة امداد او خمسة وبذبح جزور
لوليمتها قال فاتيته بذاك فطعن في رأسها ثم ادخل الناس رفقة
رفقة يأكلون منها حتى فرغوا وبقيت منها فضلة فترك فيها
وامر بحملها الى ازواجه رضي الله عنهن وقال كلن واطعمن من
غشيكن وفي حديث انس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فذهبت به الى رسول الله

Copyright © King Saud University